فالبحر يسعى خادما فى بابه ٭ والسحب جارية تصب على يده ٭ ومنه قوله وكتب بها اليه
على ديون من ثنى لم اقم بها ٭ فيا عجبا لى فى ازديادى من الفضل ٭
واعجب من ذا انك الشمس اشرقت ٭ وها انا منها حيث ما كنت فى ظل ٭ ومنه
قوله وقد ارسل اليه شرف الدين خالد بن القيسرانى هدية جليلة فى وقتها
لك الله ما ازكى واشرف همة ٭ واحمد صنعا حيث تتلى المحامد ٭
فانت الذى قرت بروبته العلى ٭ وهنيت الدنيا بانك خالد ٭ وقال وقد وصلت اليه
هدية على يد الكمال ٭ قبضت من الكمال نداك صفوا ٭ بريا من سوال او مطال ٭
٭ فيا لله من عادات بر ٭ اتتنى بالتمام وبالكمال ٭
وكتب الى الصاحب تقى الدين ابن هلال ٭
هنيت ما اوتيته من رتبة ٭ حملتك فى العينين من اجلالها ٭
فى محفل الاحفان انت فقل لنا ٭ انت ابن مقـ ام ابن هلالها ٭ ومنه قوله
فدنياك يا ابن المحسنى مجودا ٭ باقلامه او جايدا بمكارمه ٭
فخام عند الجود فى بطن كفه ٭ وياقوت عند الخط فى فص خاتمه ٭ ومنه قوله يهنى بالعيد
تهن بجوده عيدا سعيدا ٭ وعش ما شيت يا كهف البرايا ٭
فخرت به جميع عداك فاخر ٭ فزدنا اخرين من الضحايا ٭ ومنه قوله
قف بباب العلى وقل يا كافى ٭ عن لسانى قول المخوبدم حقا ٭
انا عبد مكاتب عبرانى ٭ لست ارجو من مالك الرق عتقا ٭ وقال وقد انعم عليه بتصفية
سور الذكر سهلت لى تفصيله علت ٭ فياسين عودت وحاميم فصلت
وتلطف بكتابته الى من انعم عليه بالتصفيه بقوله
يا سيدى تصفيتى قد فصلت ٭ وعجزت لما عنت عن تبطينها ٭
ما خلت فيها عن رجى نعمى يديك ٭ ولا اتخذت بطانة من دونها ٭ وكتب ايضا الى القاضى
شمس الدين البهنسى ٭ شكر الله ايادى بك التى ٭ انعشت حالى شمسى الهبات ٭
انت بالمعروف قد اجيبته ٭ وكذا الشمس حياة للنبات ٭ وقال
يهنى قادما من الحجاز ٭ قالوا سررت زايدا بقادم ٭ حج شهابا ثم عاد بدرا ٭
تقصد منه جاهه او ماله ٭ قلت نعم كلاهما وتمراه ٭
وكتب الى من اهدى له تمرا رديا غالبه نوى ٭
٭ ارسلت تمرا بل نوى فقبلته ٭ بيد الوداد فما عليك عتاب ٭

واذا

[illegible]

واذا تباعدت الجسوم فودنا ٭ باق ونحن على النوى احباب ٭ ومنه قوله
قال فتح الدين اذ حدثنا ٭ نبلا فى قصة تقضى لمستنحى ٭
كيف اثمار حديثى عندكم ٭ قلت فضى والا فهو فنحى ٭ وقال
يهنى ولد الامير ناصر الدين ابن فضل الله العمرى بامرة عشرة
هنيتها امرة مجددة ٭ يا ابن السراة الاكارم البرره ٭
اقسم بذا وذا بانكم ٭ وحدكم من اكابر العشره ٭ ومن لطايفه فى هذا الباب
والله ما عجبى لقدرك انه ٭ قد زعلى باغى مداه بعيد ٭
الا لكونك لست تشكو وحشة ٭ فى هذه الدنيا وانت وحيد ٭
وكتب على شرح مختصر ابن الحاجب لشمس الدين الاصبهانى ٭
اخا العلم ان الشمس بادضياوها ٭ فسر بسناها حيث ما انت ساير ٭
وخل فتى شيراز عنك فانما ٭ هو القطب قد دارت عليه الدواير ٭ ومن لطايفه قوله فى الاموى
وصلت الى باب المقر وظله ٭ وفارقت ذلى اذ وصلت الى العز ٭ دمشق
واصبحت من جند المحامد والثنا ٭ ولا بد للجندى من طلب الخبز ٭ ومنه قوله فى جامع
ارى الحسن مجموعا بجامع جلق ٭ وفى صدره معنى الملاحة مشروح ٭
فان يتعالى بالجوامع معشر ٭ فقل لهم باب الزيادة مفتوح ٭ ومن
هذا عيانه ومجونه واغراضه ونكته اللطيفه فى باب التوريه ٭
٭ يا ابو لا تركن لعلق ولا تثق به واتركه مع نفسه ٭
٭ ولا ترجى الود ممن يرى ٭ انك محتاج الى فلسه ٭
ومن هذا عيانه اللطيفه مع الشيخ بدر الدين حسن الزغارى قوله متضمنا
٭ يا غايبا عن مجلس قد شاقت ٭ ندماه واشتغل لديه الاكوس ٭
نبيت ان النار بعدك اوقدت ٭ واسى بعدك يا كليب المجلس ٭ بواب
ومنه قوله فى مليح اسمه الياس اذى مليحا فى البرايا لم ازل طول الزمان عليه فى
٭ قالوا انقطعه كبيرا قلت من ٭ راحات قلب المرى قطع الياس ٭
ومنه قوله لهفى على فرسى الذى ٭ اضحى فريح المقلتين ٭
يكبو واملك رقه فمعثر فى الحالتين ٭ ومنه قوله سافرت للساحل مستنضعا ٭
قصدا وحمدا حسن الجمله ٭ فيا له من متجر رابح ٭ ما نفقت فيه سوى بغلتى ٭

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)